

المدى من طراز « كيتشن » ، تستطيع الطائرة بغضله ضرب اهداف تبعد ٤٥٠ كيلومترا عن موقع تحليق الطائرة .

ان هذه النتائج تفسر قتل اسرائيل من حصول العرب على طائرة « ميغ - ٢٣ » ، كما تفسر سعيها الحثيث للحصول على طائرة « ف - ١٤ » او « ف - ١٥ » لمجابهة هذا الخطر الذي يقبل حسباتها الاستراتيجية رأسا على عقب .

٢ - تطور العدوان الاسرائيلي وتطور الرد

بمطائرات « فانوم » (عملية تصف منطقة العرقوب في ١١/١١/١٩٧٤ التي استخدمت فيها ١٢ طائرة « فانوم ») .

ج - الاستمرار في عمليات القصف الدفعي .

د - الاستمرار في عمليات القصف البحري للمخيمات الساحلية (عملية تصف مخيم الرشيدية من قبل ٨ زوارق اسرائيلية في ليلة ٢٠ - ٢١/١٠/١٩٧٤ وعملية ليلة ١٧ - ١٨/١١ من قبل زورقين تصفا مخيم الرشيدية ومنطقة رأس العبد المجاورة لها) .

ويمكن تفسير المظهرين (أ) و (ب) ، في أن القيادة الاسرائيلية أخذت تضع في الحسبان امكانية استخدام قوات الثورة الفلسطينية لصواريخ الكنف السوفياتية الصنع المضادة للطائرات من طراز « ستريلا » (سام - ٧) ، التي تعتقد اسرائيل انها موجودة في القواعد والمخيمات ، وقدرة هذه الصواريخ على اسقاط طائرات الهليكوبتر وطائرات « سكاي هوك » التي تقل سرعتها عن سرعة الصوت (٩٠٠ مك على سطح البحر) وعدم قدرتها على اسقاط طائرات « الفانتوم » بسبب سرعة الطائرة وقلة مدى وسرعة الصاروخ، الامر الذي أثبتته خبرات حرب ١٩٧٣ على الجبهتين السورية والحربية . اما تفسير المظهرين (ج) ، و (د) فهو يتمثل في ضعف الرد الفلسطيني المباشر على هذا النوع من العمليات نظرا لعدم أعداد الوسائط النارية اللازمة لذلك .

يبد أن يوسع الثورة الفلسطينية - ذاتيا وضمن حدود امكاناتها الحالية - الرد على القصف

أبيب ، والاشتباك في معركة جوية ، والعودة الى قواعدنا دونما حاجة الى التمييز بالوقود . وانه لما يزيد أهمية هذه النتيجة احتمال امتلاك العراق وسورية لقاذفات متوسطة من طراز « توبوليف - تو ٢٢ » ، التي تفوق سرعتها سرعة الصوت (١٥٩٠ كيلومتر/ساعة) ، والقادرة على حمل كمية كبيرة من القنابل داخل جوفها (الكمية غير معروفة في النشرات العسكرية الجوية) ، والمزودة (النموذج « ب ») بصاروخ جو - أرض بعيد

٢ - تطور العدوان الاسرائيلي وتطور الرد

كانت اسرائيل قبل حرب ١٩٧٣ تستخدم في تصف قواعد الثورة الفلسطينية ومخيماتها طائرات الهجوم الارضي « سكاي هوك أ - ٤ م » المحمية بمظلة من طائرات « فانوم ف ٤ - أ » . وكانت تستخدم في قصف القواعد والمخيمات الواقعة على الشاطئ اللبناني مدافع الزوارق المسلحة وطائرات « سكاي هوك » ، كما تستخدم في مهاجمة القواعد قوات كوماندوس محمولة بالهليكوبتر .

ولقد تابعت اسرائيل عدوانها الجوي والبحري على القواعد والمخيمات بعد الحرب بنية تدمير القوة المادية للثورة الفلسطينية ، وفضل الجماهير عن الثورة ، وخلق تناقض لبناني - فلسطيني ، ورفع معنويات الاسرائيليين الذين أذهلهم عمليات الثورة الانتحارية ، وأجبرت تدابيرهم الامنية بشكل واضح .

والملاحظ في العمليات الاسرائيلية الانتقامية بعد حرب ١٩٧٣ المظاهر التالية :

أ - عدم استخدام قوات الكوماندوس المحمولة جوا في المناطق التي يحتمل فيها وجود قواعد مسلحة للثورة . واستخدام هذه القوات فقط في المناطق التي انسحبت منها قواعد الثورة ، ولم يبق فيها سوى المزارعين (عملية الكوماندوس بعمق ٩ كيلومتر في خراج بلدة مجدل زون في منتصف ليلة ٥ - ٦/١١/١٩٧٤) .

ب - الاقلال من استخدام طائرات « سكاي هوك » في القصف الجوي ، والاستعاضة عنها